[128] ثم قال لي (1): ائتيني بماء، (فعلمت الذي يريد)، فقمت فملأت القعب ماءا وأتيته به، فأخذه ومج فيه، ونضح الماء بين يدي وعلى رأسي، وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم (2). ثم قال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة. (أخرجه أبو حاتم، وأخرجه أحمد في المناقب). (364) عن أبي يزيد المديني نحوه إلا أنه زاد (3): ودعا علي ما شاء الله أن يقول. فنضح الماء على أعضاء علي أولا، ثم نضح الماء الذي أتته فاطمة بين يديها وعلى رأسها، فتعثر فاطمة في ثوبها من الحياء. ثم قال لها: إني أنكحك أحب أهلي إلي، ثم يدعو لهما حتى دخل في حجرته. (وأخرجه الحافظ الدولابي نحوه). (365) وعن علي (رضى الله عنه) قال في قصة ازدواجه (4): (فلما أدخلت علي) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الخطبة: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما.

_____ (1) لا توجد " لي ". (2) لا توجد هذه العبارة " ونضح الماء بين يدي... وذريته من الشيطان الرجيم " ويوجد بدلهما: " وصنع بعلي كما صنع بفاطمة ودعا بما دعا به لها. (364) ذخائر العقبى: 28 فضائل فاطمة عليها السلام - التزويج. (3) والخبر في الذخائر طويل نقل منه صدره باختلاف واضح وهذا لفظه: عن أبي يزيد رضى الله عنه وقال: فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي لا تقرب امرأتك حتى آتيك، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا بماء وقال فيه ما شاء الله أن يقول. ثم نضح منه على وجهه ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في ثوبها - وربما قال في مرطها - من الحياء، فنضح عليها أيضا وقال لها: إني لم آل أن أنكهك أحب أهلي إلي... ثم ساق الحديث الى آخره. (365) ذخائر العقبى: 29 فضائل فاطمة عليها السلام - التزويج. (4) في المصدر: " وعن علي وذكر قصة زواجه ". (*) _____